

## فتح دمشق | قصة الخلافة الراشدة [26]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثانية والستين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا على مواقف آآ مؤثرة حقيقة من مواقف الفتوح الاسلامية مواقف انسانية مواقف آآ حياة آآ احنا ما اتعودناش على -

00:00:00

هذه الحياة وده لفت نظر كتير كتير من المشاهدين والمشاهدات يعني لفت نظرهم هذه المعلومات عن مسلا قصة زواج خالد بن سعيد من ام حكيم بنت الحارث رضي الله عندهما يعني في ارض المعركة -  
قبيل معركة حاسمة من المعارك مع الدولة الرومانية. قبيل معركة يتوقع فيها خالد بن سعيد المستشهد بيحصل زواج بشكل طبيعي جدا والجيش الاسلامي كله بيحتفل والجيش الاسلامي كله سعيد ومسرور لهذه الزبيجة وبعددين بعد كده تاني يوم المعركة تبدأ -

00:00:38

بيستشهد فعلا خالد بن سعيد وامه حكيم زوجة خالد ان هي تشارك في المعركة وتقتل اربعة او سبعة من الجنود الرومان لعمود الخيمة التي تزوجت فيها امس تركيبة غريبة جدا يعني وتركيبة حقيقة لافتة. لازم نقف وقفه ونقول ان الذي احدث هذا التغيير المحوري -

في حياة هؤلاء الناس هو الاسلام هي الناس دي كانت ايه قبل الاسلام؟ مين هم حكيم؟ بنت الحارث ابن هشام قبل الاسلام. ام حكيم ديت شهدت احد كافرة مين يسمع منه حكيم في احد؟ ولا حد. مين من العالم كله اهتز لخروج ام حكيم في احد؟ ما فيش -

00:01:25

لأنها ساعتها ما كانتش مسلمة ساعتها كانت كافرة خرجت مع زوجها عكرمة ابن ابي جهل ابن عمها فخرجت معه الى الموقعة وانتهت الموقعة وخلاص على كده وكان ممكن لو هي ماتت على الكفر ولا حد يسمع عن اسمها ولا حد يعرف مين امه حكيم بنت الحاج ابن هشام -

00:01:48

لكن ربنا سبحانه وتعالى اكرمنا بالاسلام. اسلمت. اسلمت بعد الفتح بعد سنة تمانية هجرية ولما اسلمت دعت زي ما قلنا في الحلقة اللي فاتت زوجها عكرم ابن ابي جهل الى الاسلام وعادت به من اليمن بعد ما كان هرب -

00:02:10

ولما اسلم بقى شهيد النبي جهل رضي الله عنه استشهد في اجندين وهي بقت زوجة الشهيد عكرمة ابن ابي جهل وعاشت مع الجيش الاسلامي في الشام عدة شهور تزوجها خالد بن سعيد رضي الله عنه. مين خالد بن -

00:02:25

سعيد نفس القصة هتنقول مين خالد ابن سعيد قبل ان يسلم؟ انسان عادي جدا واحد من الاف وملائين البشر اللي عاش في الجزيرة العربية لا وزن له او لا يسمع عنهم احد. وفجأة ربنا كرمه بالاسلام. على فكرة خالد بن سعيد اسلم من اول الاسلام. يعني في بعض الروايات بتقول انه خامس من اسلم -

00:02:45

يعني هو بيقول خامس خمسة تخيل انت يعني سبقه عدد قليل جدا من الصحابة في بعض الروايات علي ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة وابو بكر الصديق وخلاص يعني وبالله وهو في بعض بعض الروايات فخالد بن سعيد بن العاص الاموي ده برضه قصة -

00:03:06

طب ده اسلم وهو صغير جدا وهو شاب ما جابش عشرين سنة كان لسه ما اتجوزش وكان عايش في كنف ابيه. ابوه ده كان من اشرار القوم في مكة احد يعني طغات مكة واحد الذين تربصوا بالاسلام كثيرا. ولما لما اسلم آآ -

00:03:25

اعترضوا برة البيت وحرموا من كل شيء عشان يضيق عليه لكنه اكمل الاسلام وهاجر الحبشة ورجع من الحبشة واشتراك مع الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض الغزوات قبيل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سـم اشتراك في الفتوح - 00:03:45

سم استشهد خالد ابن سعيد هذا هو الذي هزم زـي ما قبلنا من قبلها بسنة او سنة وشوية في موقعة نرجس سـفر دلوقتـي كان ساعتها قائد جيش دلوقتـي بيقاتل في مرج السـفر وهو جندي ما عندوش مشكلة. يعني كان قائد واتغلب ودخل دلوقتـي جندي ما عندوش - 00:04:03

نوع من الحساسية التي توجد عند عامة الناس من كونه تغير او تحول من قائد الى جندي عادي من كونه كان مهزوما عندما كان اذا فصار تحت قيادة اخرين فيحقق الجهد الكامل - 00:04:23

لنصرة الجيش المسلم حتى يموت في النهاية شهيدا في ارض مرج الصفر. رضي الله عنه وارضاه. كان ساعتها عنده كـم سنة؟ يعني بالكتير خمسة واربعين سـم لو كان هو اسلم يعني في اول الاسلام وهو لـسه ما جـبـش عـشـرـين سـنة. فـلـما وصلـنا لـسـنة تـلـاتـاـشـرـ من الـهـجـرـة او اربعـتـاـشـرـ من الـهـجـرـة في - 00:04:39

الاحـدـاسـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـهاـ دـلـوقـتـيـ يعنيـ بـتـكـلـمـ عـلـىـ انـ هـوـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ سـنـةـ سـتـةـ وـارـبـعـينـ سـنـةـ بـسـ حـيـاـةـ مـجـيـدـةـ حـيـاـةـ فـيـهاـ هـجـرـةـ الـحـبـشـةـ فـيـهاـ هـجـرـةـ اوـ عـودـةـ لـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ فـيـهاـ غـزوـاتـ معـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهاـ فـتـوحـ اـسـلـامـيـةـ - 00:05:00 فيهاـ فـيـهاـ شـيـءـ كـبـيرـ قـوـيـ دـنـيـاـ وـاخـرـةـ فـيـهاـ ثـقـلـ فـيـ المـيـزـانـ.ـ مـيـزـانـ الـعـالـمـ.ـ مـيـزـانـ الـأـنـسـانـيـةـ وـمـيـزـانـ الـأـخـرـةـ اـمـ حـكـيمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ اـمـ حـكـيمـ يعنيـ مـثـالـ رـائـعـ لـنـسـاءـ اـهـ جـهـدـ وـافـرـ مـنـ اـوـلـ يـوـمـ اـسـلـامـ.ـ وـهـيـ بـتـدـعـوـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ حـرـيـصـةـ عـلـىـ زـوـجـهـاـ.ـ زـوـجـهـاـ كـانـ لـسـهـ كـافـرـ.ـ يعنيـ كـلـامـ بـنـ اـبـيـ جـهـلـ - 00:05:19

دخلـتـهـ الـاسـلـامـ.ـ شـفـ بـقـىـ كـلـ ماـ فـعـلـهـ فـيـ الـاسـلـامـ فـيـ مـيـزـانـ اـمـ حـكـيمـ.ـ بـنـتـ الـحـارـثـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ وـمـاتـ زـوـجـهـاـ وـرـجـعـتـ اـتـجـوزـتـ خـالـدـ اـبـنـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـعـنـهـ وـبـعـدـ كـدـهـ قـاتـلـتـ وـجـاهـتـ وـبـعـدـ اـمـاـ اـنـتـهـتـ المـوـقـعـةـ وـرـجـعـوـاـ رـجـعـوـاـ - 00:05:48

وتـانـيـ الـىـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ مـيـنـ اـتـجـوزـهـ؟ـ اـتـجـوزـتـ عمرـ اـبـنـ الـخـطـابـ.ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ.ـ كـانـتـ لـسـهـ صـغـيرـةـ يعنيـ اـنـتـ بـتـكـلـمـ فـيـ وـاحـدـةـ عـنـدـهـ بـتـاعـ تـلـاتـيـنـ سـنـةـ خـمـسـةـ وـتـلـاتـيـنـ سـنـةـ فـيـ الـاحـدـاسـ دـيـتـ لـانـ هـيـ كـانـتـ صـغـيرـةـ وـقـتـ ماـ خـرـجـتـ اـحـدـ عـنـدـهـ عـشـرـينـ سـنـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ سـنـةـ بـعـدـ تـلـاتـاـشـرـ سـنـةـ اوـ بـعـدـ عـشـرـ سـنـيـنـ فـيـ سـنـةـ تـلـاتـاـشـرـ - 00:06:08

منـ الـهـجـرـةـ بـتـكـلـمـ عـنـ عـمـرـهـ تـلـاتـيـنـ سـنـةـ خـمـسـةـ وـتـلـاتـيـنـ سـنـةـ وـهـيـ اـتـجـوزـتـ طـبـعـاـ هيـ اـقـلـ مـنـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ اـكـيـدـ لـانـ هـيـ لـمـ اـتـجـوزـتـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ اـنـجـبـتـ لـهـ وـجـبـتـ لـهـ فـاطـمـةـ - 00:06:28

ليـهـ سـمـتـ فـاطـمـةـ؟ـ فـاطـمـةـ سـمـتـ فـاطـمـةـ عـلـىـ اـسـمـ اـمـهـاـ.ـ اـمـهـاـ فـاطـمـةـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الـوـلـيـدـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الـوـلـيـدـ اـخـتـ خـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ.ـ اـمـهـاـ يـعـنيـ خـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ خـالـلـاـ.ـ خـالـ اـمـ حـكـيمـ.ـ بـنـتـ الـحـارـسـ الـعـلـاقـاتـ - 00:06:41

يعـنيـ مـتـشـابـكـةـ وـمـتـرـابـطـةـ كـانـتـ بـتـقـاـلـتـ تـحـتـ رـايـهـ خـالـلـاـ فـيـ مـوـاجـهـةـ مـارـجـيـسـ سـوـفـورـ فـيـ مـوـقـعـةـ اـجـنبـيـ كـاتـ مـعـ زـوـجـهـ كـدـهـ بنـوـجـهـ لـهـ تـحـتـ رـايـةـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ بـرـضـوـ خـالـلـاـ وـابـوـهـاـ الـحـارـثـ بـنـ هـشـامـ اـخـوـ اـبـوـ جـهـلـ بـسـ الـحـارـسـ اـبـنـ هـشـامـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـسـلـامـ.ـ اـسـلـامـ مـسـلـمـةـ الـفـتـحـ.ـ وـحـسـنـ اـسـلـامـهـ - 00:07:01

ولـمـ يـضـرهـ اـخـوـهـ كـانـ سـيـدـ بـنـيـ مـخـزـومـ وـسـيـدـ مـكـةـ كـلـهـاـ وـقـائـدـ الـكـفـرـ فـرـعـونـ هـزـ الـاـمـةـ اـبـوـ جـهـلـ لـكـنـ هـوـ الـحـمـدـ لـلـهـ خـرـجـ مـنـ تـحـتـ يـعـنيـ سـيـطـرـتـيـ وـاسـلـمـ وـرـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنيـ جـعـلـهـ مـنـ الصـحـابـةـ - 00:07:24

اـخـرـ حـيـاتـهـ مـاتـ وـهـوـ صـحـابـيـ صـحـابـيـ جـلـيلـ وـبـنـتـهـ صـحـابـيـ وـزـوـجـ بـنـتـهـ يـعـنيـ صـحـابـيـ يـعـنيـ ماـ شـاءـ اللـهـ اـتـفـيـرـتـ حـيـاتـهـ كـلـيـتـاـ لـيـهـ؟ـ عـشـانـ الـاسـلـامـ هـوـ دـهـ الـمـفـتـاحـ لـقـىـ مـهـارـةـ عـسـكـرـيـةـ وـلـاـ طـبـيـعـةـ مـخـلـفـةـ لـنـسـاءـ وـلـاـ هـيـ اـمـ حـكـيمـ هـيـ هـيـ نـفـسـ الـمـرـأـةـ قـبـلـ اـنـ تـسـلـمـ وـبـعـدـ اـنـ اـسـلـمـتـ.ـ التـغـيـرـ الـفـكـريـ - 00:07:43

وـالـعـقـدـيـ وـالـاخـلـاقـيـ وـجـهـدـ وـبـذـلـ ماـ جـاـشـ الاـدـخـلـتـ الـعـقـيـدـةـ الـاسـلـامـيـةـ فـيـ القـصـةـ فـيـ الـمـعـادـلـةـ كـذـلـكـ اـكـرـارـ بـنـ اـبـيـ جـهـلـ كـذـلـكـ خـالـدـ بـنـ نـفـسـهـ.ـ كـذـلـكـ الـحـارـثـ بـنـ هـشـامـ كـذـلـكـ خـالـدـ بـنـ سـعـيـدـ.ـ كـلـ هـذـهـ اـمـتـلـةـ لـمـ تـكـنـ - 00:08:07 شيئاـ فيـ مـيـزـانـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ مـيـزـانـ السـمـاءـ قـبـلـ اـسـلـامـ لـكـنـ تـغـيـرـتـ فـالـحـمـدـ لـلـهـ سـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ نـعـمةـ الـاسـلـامـ وـكـفـىـ

بها نعمة خالد بن الوليد طبعاً علمنا دروس كثيرة ما شاء الله. خالد بن الوليد نفس الحكاية. ذكرنا في الدرس الماضي او في الحلقة

الماضية ان هو قرأ - 00:08:26

خطة اسكيلاريوس وعادل الخطة بسرعة عشان كده بيقولوا ان خالد عبيد يعني خططه بتدرس في الامنيات العسكرية لان فعلاً هو

ونقلنا قبل كده في حلقات ماضية ارجعوا لها اقوال علماء الغرب في حق خالد بن الوليد في ان هو فعلاً بتدرس - 00:08:49

وفكره وطريقته في التعامل وسرعة بديهته ومرؤنته في الحرب هو داخل بخطة معينة لقى وضع مختلف بغير الخطة بسهولة

وبيسرروا وببسلاسة وبينقل هادئ الى الجنود بشيء من التواصل الطبيعي السلس السهل وخلي بالك احنا بنتكلم في زمان - 00:09:09

لا في اتصالات ولا في انترنت ولا في شيء وفي مساحات شاسعة من الارض مش بيتقاتلو عليها. المرؤنة في الحركة دي لأن ده شيء

مش طبيعي وشيء لافت للنظر وعلماء العسكرية في زماننا دلوقتي في القرن الواحد وعشرين الميلادي وفي القرون اللي قبل كده

بيراجعوا ما فعله خالد عشان - 00:09:29

منه فده رجل موفق. رجل ملهم. برضه ارجع اقول كان فين خالد قبل الاسلام ما كانش موجود لكن الاسلام هو الذي صنع خالداً رضي

الله عنه وغيره من فاتحه وقاده المسلمين - 00:09:49

دلوقتي المسلمين حواليين دمشق بعد ما تشن السفر وبعد انتصار ابو عبيدة في لبنان رجعوا تاني حاصروا دمشق دمشق عاملة مشكلة

دمشق من ساعة ما دخلنا كل شوية نحاصرها سم نتركها الى غيرها سم نعود الى حصارها مرة اخرى. الان عادوا الى دمشق مرة تانية.

طبعاً دمشق - 00:10:07

من اهم مدن الشام في ذلك الوقت ان لم تكن اهم مدن الشام مطلقاً. ولحد دلوقتي طبعاً دمشق هي عروس الشام يعني. ودماسكو

مدينة مهمة جداً جداً في التاريخ الاسلامي في الحضارة الاسلامية حتى في الشريعة الاسلامية حتى في المستقبل لهذه الدنيا. انت

عارفين - 00:10:27

ان ان المسيح عليه السلام عندما ينزل في دمشق ويقتل يعني اه الدجال في هذه المناطق وبذكر دمشق في احداث الاخره قبل

يعني يوم القيمة موجود فهي مكملة معنا دمشق بقيمتها كمدينة طبعاً الشام كله له قيمة كبيرة جداً في الحضارة الاسلامية في

الشريعة الاسلامية - 00:10:47

وقبل كده قلنا احاديث في فضل الشام. لكن دمشق تحديداً لها فضل كبير جداً. كان ساعتها لها فضل برضو وقيمة عند النصارى كانوا

مهتمين جداً جداً بدمشق لدرجة ان كان في تلتساشر كنيسة في دمشق ووقت الفتح الاسلامي. مع ان دمشق مدينة صغيرة -

00:11:14

وكانـت محدودة بالجبال طبعاً دلوقتي دمشق الكـبرى ممكن تكون فيه توسعات كبيرة حواليين دمشق الاصـلية اللي كانت موجودـة داخل

الـاسوار. لكن ساعتها كانت صـغـيرـة وجـواـها تـلـتسـاشـرـ كـنـيـسـةـ يعني ما بين كلـ 00:11:34

اتـنينـ صـفـرـ فيـ كـنـيـسـةـ تـانـيـةـ اـهـتـمـامـ كـبـيرـ جـداـ منـ النـصـارـىـ بـهـذـهـ المـدـيـنـةـ المـدـيـنـةـ كانتـ مـحـصـنـةـ تـحـصـيـنـاـ شـدـيـدـاـ حـوـالـيـهاـ

اسـوارـ عـالـيـةـ لـاـ تـخـتـرـقـ وـحـوـالـيـنـ اـسـوارـ فـيـ خـنـدـقـ وـفـيـ خـنـدـقـ فـيـ مـيـاهـ اـخـتـرـاقـ المـدـيـنـةـ صـعـبـةـ حـمـيـةـ طـبـيـعـيـةـ بـجـبـالـ

وـبغـوـطـةـ دـمـشـقـ 00:11:46

يعـنيـ غـابـاتـ وـاـشـجـارـ الدـخـولـ الـيـهاـ كانـ صـعـبـ جـداـ وـفـوـقـ كـدـهـ فـيـهاـ اـبـوابـ فـيـ الـاسـوارـ حـصـيـنـةـ جـداـ سـاعـةـ الفـتـحـ كانـ فـيـهاـ ستـ اـبـوابـ.

همـ اـبـوابـ اـكـثـرـ مـنـ كـدـهـ بـسـ ماـ كـانـوـشـ شـغـالـينـ الـلـيـ شـغـالـ فـيـ سـاعـةـ الفـتـحـ ستـ اـبـوابـ 00:12:06

الـمـسـلـمـونـ قـسـمـوـ اـنـفـسـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـبـوابـ السـتـةـ الـجـيـشـ الـاسـلامـيـ كـلـهـ كانـ مـرـكـزـ فـيـ قـضـيـةـ دـمـشـقـ دـلـوقـتـيـ.ـ ابوـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ جـراحـ

الـقـائـدـ الـعـامـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ فـيـ آـآـفـيـ كانـ اوـ يـعـنـيـ عـلـىـ الـبـابـ النـاحـيـةـ الغـرـبـيـةـ بـاـبـ النـاحـيـةـ الغـرـبـيـةـ فـيـ دـمـشـقـ بـيـسـمـوـهـ بـاـبـ الـجـابـيـةـ.

نـاحـيـةـ الـجـابـيـةـ مـنـطـقـةـ يـعـنـيـ 00:12:25

جنـوبـ غـربـ آـآـ دـمـشـقـ كـلـهـ طـبـعـاـ زـكـرـ كـبـيرـ فـيـ التـارـيـخـ.ـ فـيـسـمـوـ الـبـابـ دـهـ بـاـبـ الـجـابـيـةـ لـاـنـهـ فـيـ اـتـجـاهـ الـجـابـيـةـ.ـ بـعـنـيـ الـجـابـيـةـ بـعـيـدـ عـنـ آـآـ

عـنـ دـمـشـقـ بـتـاعـ تـمـانـينـ كـيلـوـ يـعـنـيـ 00:12:50

لكن هي في اتجاه الجيابية فمسمى بباب الجيابية الباب الغربي. كان واقف عليه ابو عبيدة بن جراح. الباب الشرقي الناحية الثانية خالص كان علي خالد بن الوليد كل واحد بفرقة من الجيش الابواب الجنوبية كان في آآ بايين في الجنوب - 00:13:00 عليهم اه يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهم باب كيسان والباب الصغير. وشرحبيل ابن حسنة كان على باب من الابواب الشمالية باب الفراديس وجنبيه عمرو بن العاص في الشمال برسو على باب توما. طب ما انا كده زكرت ست ابواب بايين في الجنوب عليهم - 00:13:20

يزيد ابن ابي سفيان بايين في الشمال عليهم عمرو ابن العاص وشرحبيل ابن حسنة باب في الشرق خالد ابن الوليد باب في الغرب ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - 00:13:40

رضي الله عنهم جميعا وارضاهم. آآ المسلمين مش بس حاصروا دمشق. لأ ده كمان حطوا فرق على الطرق المؤدية لدمشق عشان يمنعوا اي مدد من الوصول الى دمشق. الشغل طبعا عسكري من الدرجة الاولى. حطه ابو الدرداء رضي الله عنه على بعد خمسة كيلو - 00:13:50

قريبا من دمشق اتجاه الشمال. وبعثوا ذو آآ ذا القلاع الحميري رضي الله عنهم من الصحابة من اهل اليمن. بعثوه برسو على مسافة يعني تلاتين او خمسة وتلاتين كيلو في شمال آآ دمشق في اتجاه حمص. اشمعنى كل كل الفرق - 00:14:10 اللي خطينا لتأمين المدينة في الاتجاه الشمال لان خلاص الجنوب كله بتاعنا. الجنوب بعد الانتصارات اللي اتكلمنا عليها انتصار فحل بيisan وانتصار ماجستير خلاص صارت الاردن كلها اسلامية. فلسطين صارت اسلامية بس في بعض المدن لم يتم آآ الفتح فيها بعد لكنها - 00:14:30

عاشت على الجزية زي القدس وفي بعض المدن ما عرفناش لسه نفتحها زي حيفا وعكا. لكن بشكل عام فلسطين كانت اسلامية في ذلك الوقت والاردن. فخلاص الجنوب احنا والشمال خطر. ليه؟ لأن الشمال طبعا ناحية الدولة الرومانية لكن في مشكلة في الشمال في حمص. حمص قريبة نسبيا من - 00:14:50

دمشق اتجاه الشمال حمص كان فيها التجمع الرئيس للدولة الرومانية لدرجة ان اهراق لنفسه نزل من انتقى لحد امس خدها مقر له عشان يسيطر على الامور او يعرف يتعامل مع الوضع من قرب. فهراكل فيها بيعت مدد فعشان كده المسلمين حطوا اه محطتين - 00:15:10

من محطات التأمين في شمال دمشق محطة عند قرية اسمها قرية بارزة على رأسها ابو الدرداء رضي الله عنه ومحطة بعيدها في الشمال اتجاه اكتر قرب اكتر لحمص عليها ذو الكلى وذو القلاع الحميري آآ رضي الله عنه وارضاه. وقعد الحصار مستمر اربع شهور - 00:15:30

متصلة ما فيش عندنا آآ قدرة على اختراق الاسوار وهم عايشين جوة الاسوار مستريحين. مستريحين ليلة عندهم الاكل بتاعهم عندهم الشرب بتاعهم مدينة غنية فيها معن كتيرة ما عندهمش مشكلة في مطاولة الحصار. المشكلة عند المسلمين لاننا قاعدين منتزرین برة فترة - 00:15:50

يلاقوا متعطلين لا عارفين نخترق الشاة ونعنيها ونتجاوزها ونسيب في ضهرنا حامية رومانية قوية في داخل المدينة وخايفين يجي مدد من حمص فيحصر المسلمين بين هذا وذاك. وما فيش عندنا مدد جاي من المدينة المنورة لان سيدنا عمر مشغول جدا - 00:16:12

العراق فكل اما يجي له مدد بيعته على العراق فالوضع يعني الى حد ما متازم. فاحنا عندنا مشكلة مش عارفين نخترق وشهر عدى الثاني والتالت والرابع. في الشهر الرابع بعد ما انتهى الشهر الرابع حصلت فرصة. من عند ربنا كده سبحان الله المسلمين - 00:16:32 وافقين في حالهم ما عندهمش ابدا اي جديد في هزا في هزا الحدس غير احكام الحصار. آآ سمعوا ان في مولود ولد في اه دمشق مولود للبطريق كبير الرجال الدينين في اه في دمشق. عملوا احتفال كبير جدا. مسلمين - 00:16:52 والاحتفال الكلام ده كان بالليل ان في حفلة ضخمة جدا كبيرة جدا احتفالا بالمولود الجديد. شف ربنا سبحانه وتعالى لما يسبب

الاسباب. وما النصر الا من عند الله فحصل هزا الاحتفال الكبير وهم عادتهم في الاحتفالات حتى لو كان في رأس القوم رجل من رجال الدين يبشرروا خمور - 00:17:12

بيشرروا خمور كثيرة والناس سكرت والشعب سكر والجيش سكر الناس لقت الكلام ده مين خالد ابن الوليد ما بینامش ما بینامش هو  
كان لا كما تقول لا ينام ولا ينیم. لا هو بینام ولا بیخلی الناس تبقى تنام. على طول - 00:17:35  
شغال حركة نشاط دق اهو سيف الله. فخد ابن الوليد على الباب الغربي اه على الباب الشرقي معلش على الباب الشرقي اه سمع  
بالهيصة بتاعة الفرح ديت او بتاعة الاحتفال - 00:17:55

من هنا ومن هناك عارف ان في احتفال جوة راح جاب سلام من اه يعني اه كنيسة او دير كان قريب خارج اسوار دمشق كان قريب  
من الاحdas وكان هو عمل صحوية صداقة مع الراهب بتاع الدير ده فراح له وقال له - 00:18:13  
احنا عايزين سلام نطلع بها الاسواق. ادالوا سلام خد سلام وطلع اتسلق الاسوار هو والجنود بتوعه والتانيين نايمين. او سكرانين ما  
عندوش وقت بيقول لابي عبيدة ولا لحد تاني يعني حتى الجنود اللي على الشمال واللي على الجنوب لألسه هروح وارجع يكون  
الفرصة راحت - 00:18:38

في عمق الليل سمعنا بالخبر جهز الاسوار رفع الاسوار فوق آ بتاع السالم فوق الاسوار وقفز الى داخل المدينة وحرب حرب الساعة  
اتنين بالليل ثلاثة بالليل قبيل الفجر يعني. كان لسة النور ما طلعش - 00:19:03

بهت الرماة في جيش داخل جوة المدينة هما قافلين المدينة تماما الجيش الاسلامي جوة المدينة جزء طبعا من جيش الفرقة من  
الجيش الاسلامي فرقة خالد ابن الوليد بس دخلت الفرقة كلها - 00:19:24

دخلوا طبعا مفاجأة كبيرة جدا انتصار كاسح وصلت الاخبار. طبعا الشوارع ضيقة قتال صعب. حركة لسه المسلمين مش عارفين  
داخل المدينة اول مرة يخشوها فالحركة صعبة بطينة لكن الزحف مستمر والنتيجة شكلها ايجابي - 00:19:39  
ادرك الرومان ان في كارسة هتحصل خلاص المدينة سيسيطر عليها اصلا في نص الجيش او جايزة اكسر سكران فعلى طول خدت  
الرومان اتجمعوا مع بعض ايه الحل؟ الفكرة جاء لهم. نفتح الباب الغربي - 00:19:58

قبل ما ابو عبيدة يعرف لان كل الهجوم جاي من الشرق هم عارفين كده ان الناحية واحدة بتتحرك. ونعرض على ابي عبيدة الصلح  
والجزية يكون ابو عبيدة ادينا عهد بالجزية قبل ما خالد يكمel فتحي في المدينة فنبقى كده احنا ايه انقذنا - 00:20:14  
هو احنا وانقذنا لان المدينة كلها هتمتلك دلوكتي. فده الحل الوحيد جاي زي يجيب نتيجة. على طول فتحوا الابواب باب وصحه ابو  
عبيدة عايزين دلوكتي اجتماع عاجل ابو عبيدة طبعا صحي والناس اتجمعت عايزين نعهد على الجزي الان - 00:20:34  
يا سلام هو كده طبعا فرصة بالنسبة لابو عبيدة هو يتمنى ان يحصل الصلح والجزم الاول يبقى احد الاطروحات اللي احنا مقدمينها  
اسلام او الجزئية او القتال. عايزين الجزئية خلاص كافرتوна موضوع القتال واعطاهم العهد وما يعرفش ان خالد جوة. لا يعلم ان خالد  
في داخل دمشق - 00:20:55

وعطاهم العهد اتنا ندخل خلاص المدينة مسلمين وتدفعوا الجزية يعني بالاتفاق الاسلامي ودخل ابو عبيدة ابن الجراح وجشه  
المدينة اتفاجؤوا بمين جوة المدينة خالد ابن الوليد اتقابلو مع بعض في منتصف المدينة ده جاي فاتح وده جاي معاهد - 00:21:19  
خالد من الشرق الجاي يمتلك المدينة وابو عبيدة جاي يعفو عن المدينة ويتعامل بالجزية. نتقابلو مع بعض ايه الحل في حاجة زي  
كده انت ايه اللي جابك هنا؟ انت ايه اللي جابك هنا؟ سبحان الله مفاجأة - 00:21:42

غريبة بس حصلت يعني فعلا احداث غريبة جدا جدا في الفتح الاسلامي. تقابله في النص ومعهم القادة الرومان كان الرومان طبعا  
متعلقين بابي عبيدة الحقنا يا عم ده سيف الله يا عم مش كده احنا اتفقنا وانت اديتنا كلمة وانت الرئيس - 00:21:56  
يا رئيس الموضوع الموضوع ده كله. وخالد تحت امرتك وخالد بيقول انا ما ليش دعوة بالكلام ده كله. انا داخل فاتح. انت عملي  
خداع لابي عبيدة والتاني يقول ابو عبيدة ادانا كلمته من غير آ ما ضغط عليه - 00:22:17  
فخلاص احنا ملتزمين بابو عبيدة واللي اتفقنا مع علي معه. طب نعمل ايه نقسم طيب في ناس اقترحنا الاقتراح ده النص المدينة

الشرقي يكون مفتوح عنوة فيمتلك المسلمين كل ما فيه - 00:22:37

كل ما تيجي يعني بتاخد الارض وتاخد البيوت وتاخد كل شيء وتاخد الاموال وتاخد النساء وتاخد الزراري للاطفال ده ملك ده حرب  
دي حرب. والنص الثاني ده انا عاهد عليه. فالتنانين الرومان قالوا بس انت قلت لنا انا عهد على المدينة - 00:22:51  
احنا واحدين العهد من ابي عبيدة على المدينة استفدتوا يعني طبعا واضح الخداع ما بابن يعني انتم زنقت معكم من الساعة اتنين  
بالليل تعلموا الاتفاق على الجزية وانتم واضح ان انت عملتم الاتفاق ده عشان خالد دخل فاتح. فخلاص جات لكم الفرصة اربع شهور  
قبل كده وقبلها - 00:23:09

انتم راضبين مازا يفعل المسلمون في هزا الموقف؟ شف هزا الموقف يدرس يدرس في الحضارة فمش يدرس في العسكرية يدرس  
في الحضارة الانسانية يدرس في الاخلاق يدرس في الشريعة يدرس كمثال للشعوب اجتماع المسلمين في - 00:23:29  
مجلس استشاري بعيد عن الرومان نعمل ايه في هزا الموقف؟ فقالوا انتهوا بهذه المقوله والله ان اخذنا ما ليس لنا سفكنا الدماء  
واخذنا الاموال لثائمن بذلك. ولان تركنا بعض ما لنا - 00:23:49

احنا لنا الشرق هنتركه لا نأس من يعني لو خليناها علينا ربنا مش خزنا لكن لو احنا خدنا ما ليس لنا فيه حق ربنا هيحاسبنا. لا الرومان  
هيحاسبونا ولا الفرس ولا اهل الارض ولا - 00:24:09

مش مهم الكلام ده مش انهم صورتهم قدام الرومان ووضعهم مش في دماغهم ان ممكن تحصل مشاكل سياسية او عسكرية مستقبلا  
نتيجة هذا ده مش الحسبة. الحسبة ربنا هيرضى عننا فين - 00:24:29

بس وعلى ضوء هناخد القرار خلاص العهد والسلم لاهل دمشق كلها واللي عمله خالد انه يعيid تضحيات والصعود والنزول كل ده  
خلاص قدر الله وما شاء فعل بس ده ما راحش على فكرة هو من غير ما فعله خالد ما كانواش هيعطوا الجزية كده ما كانواش يعملوا  
العهد يعني برده طبعا - 00:24:44

حرك المياه الراكدة دخول خالد ابن الوليد رضي الله عنه وفرقته الى دمشق لكن الشاهد هزء المحاورة وهزء المشاوره في ارض  
المعركة وفين؟ في دمشق اهم مدن الشام. وامتنى بعد اربع شهور من الحصار؟ يعني انا بالقياسات - 00:25:08

العسكرية لا ناخذ دمشق وامتلك الارض كلها واكسر نفسية الرومان وانشر في العالم كونه اني فتحت دمشق اهم مدن الشام فتكسر  
لي حمص وحماة والشمال كله نتيجة هزء الهزيمة الكبيرة - 00:25:28

ولا هتيجي لهم. وممكن كمان بعض الجيوش زي الجيوش البربرية تعمل مجزرة. عشان تحدث الاثر السلبي عند الناس بس. كلهم كانوا  
يعملوا كده جنكيز خان وهو لا كو وهتلر مزاجع عشان يكسر نفسية المقاوم - 00:25:48

وطبعا في احتلال فلسطين في تمانية واربعين لكم سمعتم عن هزء المجازر ليه المجازر عشان يكسر نفسية اللي قدامه؟ ما عندناش  
كده احنا بالعكس تماما فتح المجال بمنتهي الاريحية في مجلس تشاوري سريع - 00:26:08

تا يتھيأ لي ان ممكن بعض الناس تقول طب نستنى في اخذ القرار شهر او شهرين نبعث لعمرو ونستنى هيرد علينا يقول لنا ايه ايه ما  
فيش كلام من ده. عادي احنا احنا نفسنا الناس ديت - 00:26:28

تعيش في جو هادي الناس ديت اللي هي مين؟ اللي هم النصارى اللي عايشين في دمشق. جو هادي فيسمعوا عن الاسلام في جو  
هادي. فيقبلوا الاسلام دي المهمة بتاعتهم نعم - 00:26:44

نعرفه بالدين نوديهم صورة الاخلاق الاسلامية العقيدة الاسلامية كيف غير الاسلام هذه الناس او هذا هذه القبائل العربية اللي كانت  
بتعيش على حساب او على دماء بعض البعض يقتل اخوه اخاه عادي جدا جدا تغير القبيلة على القبيلة اللي هي اختها. كلهم بيتتموا  
في الآخر لقبيلة واحدة. عادي جدا جدا - 00:26:57

ده كان طبيعة الجزيرة العربية قبل الاسلام اغارة القبائل كلنا عارفين الكلام ده كوييس وحافظينه لكن تنتقل هزء الجزيرة العربية الى  
هذا السلوك الحضاري الغريب غير المترکر. ما شفناهوش. لا - 00:27:22

شيخ الرومان ولا في تاريخ الفرس ولا في تاريخ الحضارات التي تلت الى الان. الى العصر الذي نعيش فيه. لأن اقرروا عن الحرب

العالمية الاولى محبة عالمية الثانية شوفوا المجازر اللي حصلت في الشعوب هنا وهنا. لكن شف التعامل الاسلامي من ارقى ما يكون او هو ارقى حقيقة ما يكون - [00:27:40](#)

ما فيش من ارقى. هو ارقى بالفعل ما يكون وتم الصلح. وتم التعامل على الجزية. وفتحت دمشق انتصار كبير جدا للاسلام نقلة نوعية وبعد دمشق بدأوا يفكروا ايه الخطوة اللي بعد كده. ترى - [00:28:00](#)

ماذا سيفعل المسلمون بعد فتح دمشق وفتح مجید؟ ايه التحرك في اتجاه الشمال هيكون شكله ايه؟ ما هو رد فعل هرقل لسقوط دمشق في ايدي المسلمين هل ظل في حمص؟ ولا ترك حمص؟ ماذا فعل ابو عبيدة ابن الجراح وخالد ابن الوليد - [00:28:22](#)  
الخطوات القادمة للجيش الاسلامي هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:42](#)